ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493

المجلد: 06 العدد: 02 (جوان2023) ص:369/359

أسباب العنف الرياضي لدى اللاعبين (فريق أكاديمية المستقبل لبامة البياضة – الوادي– أنموذجا).

The causes of sports violence among the players (the future academy team of labama Al-Bayada - eloued - as a model).

د. بيه برناوي[1]

[1] مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة بجامعة محمد خيضر بسكرة bia.bernaoui@univ-biskra.dz

تاريخ الاستقبال: 2023/03/24؛ **تاريخ القبول:** 2023/05/18؛ **تاريخ النشر:** 2023/08/06

ملخص: يعتبر العنف الرياضي من بين أخطر أنواع العنف الذي يتعرض لها الأفراد حيث انتشر في الآونة الأخيرة بكثرة، فلقد أصبح الجلد المنفوخ يشكل خطر كبير على كل أقطاب كرة القدم بما فيهم اللاعب والحكم والجمهور المشاهد والمشجع، دون معرفة أو تشخيص دقيق للأسباب التي تكمن وراء ذلك، ومنه جاءت هذه المداخلة لمعرفة الأسباب الحقيقية، مع ذكر نموذج حي وهو فريق أكاديمية المستقبل لبامة البياضة (الوادي).

كلمات المفتاحية: العنف، الرياضة، الممارسة الرياضية، العنف الرياضي.

Abstract: Sports violence is among the most dangerous types of violence that individuals are exposed to, as it has spread in abundance recently, as blown skin has become a great danger to all football poles, including the player, the referee, the viewing audience, and the fan, without knowing or accurately diagnosing the reasons behind it, And from him came this intervention to find out the real reasons, with mentioning a live example, which is the future academy team for the labama Al-Bayada (eloued).

Keywords: violence, sports, sports practice, sports violence.

*د.برناوي بيه

–الإشكالية:

تعد ظاهرة العنف من أقدم وأخطر الظواهر التي عرفتها البشرية منذ القدم، حيث تعتبر قتل هابيل لأخوه قابيل الأولى على مستوى البشرية، ومنه تعددت المجالات التي تحدث فيها العنف إلى أن وصل مجال الرياضة.

فالرياضة يقوم بها الفرد من أجل التنفيس والترويح على النفس، كما هي عبارة عن حركات التي تساعد الجسم على النمو والقوة والاسترخاء، إلا أنه في الآونة الأخيرة أصبحت خطرا على كل من اللاعبين والمناصرين الأبرياء على حد سوى.

فالشغب الذي يحدث على مستوى الملاعب من شأنه أن يرد الفرد قتيلا أو قاتلا من خلال التدافع أو أعمال أخرى، فإذا سلم من القتل فلا يسلم من الأشكال الأخرى من العنف كالعنف اللفظي أو الرمزي، وهذا ناتج عن عدة عوامل أهمها العوامل الثقافية.

ففي الملعب يوجد مختلف الشرائح والفئات والأجناس ففيها الكبير والصغير والمتوسط والجاهل والمتعلم وفيها السوي وغير السوي، إضافة لذلك الأشخاص المخدرين وشاربي الكحول، كل هذه التركيبة غير متجانسة تؤدي حتما إلى الكثير من الانفعالات ومشكلات داخل الملاعب.

علاوة على ذلك؛ الذاتية والبيروقراطية المتواجدة باعتبار أن الإنسان أناني من طبعه فكل شيء يحب أن يكون له، فالبعض لا يؤمن بأنه يوجد ربح والخسارة والأفضل دائما هو الرابح، ولكن أغلب الخاسرين في المباراة يؤدي بهم إلى إشعال الفتن والفوضى والشغب داخل الملعب وخارجه.

وهذه الظاهرة بدأت تظهر حتى في الملاعب الجزائرية التي كانت قديما تعم بالأمن والسلام، وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل التالي:

– م اهي أسباب العنف لدى الرياضيين من وجهة نظر فريق أكاديمية المستقبل لبامة البياضة (الوادي)؟

2–أهمية الدراسة:

* **الأهمية النظرية:** –تكمن الأهمية النظرية للموضوع في تسليط الضوء على ظاهرة نفسية اجتماعية منتشرة بشكل رهيب في المجتمع ألا وهو العنف الرياضي .

– تعد دراسة تراكم معرفي فهي تساعد في رصد المشكلة وتطورها من خلال جمع المعلومات حول الظاهرة.

***الأهمية التطبيقية:**

–تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تعالج موضوعا ذو طابع اجتماعي.

–إضافة علمية، والمساهمة في إثراء المعرفة من خلال التدقيق والتعمق في الظاهرة.

3–أهداف الدراسة:

–تعرف عن العنف

–تعرف عن أنواعه ونظريات المفسرة له.

-الكشف عن أسباب وراء العنف.

-معرفة الرياضة وأهميتها بالنسبة للفرد وللجماعة.

4- التعاريف الإجرائية:

***تعريف الرياضة:** هو نشاط يقوم به الفرد في شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم بغرض تقوية العضلات واكتساب مهارات حركية جديدة ومنه صحة النفسية.

* **تعريف العنف:**هو سلوك مؤذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد على الآخرين، مما يسبب لهم جرح بدني أو نفسي.

***تعريف العنف الرياضي:** وهو مجموعة السلوكيات غير أخلاقية هدامة يقوم بها فرد أو مجموعة أفراد في الملاعب خاصة كتعبير لرفض شيء معين أو الاستهزاء بالآخرين.

5-تعريف العنف :تتمثل في:

***لغة:**كلمة violence مشتقة من الكلمة اللاتينية viol are التي تعني ينتهك أو يؤذي أو يغتصب فالعنف انتهاك أو أذى يلحق بالأشخاص والأشياء.

وقد ذكر قاموس **ويبستر** أن العنف " القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو الإضرار. (مجاهد، د-س، 3)

-تعرف كلمة (عنف) في **اللغة العربية** بأنها كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع، وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكا فعليا أو قولا، في حين أشارت **الموسوعة العلمية** أن مفهوم العنف يعني كل فعل يمارس من طرف جماعة أو فرد ضد أفراد آخرين عن طريق التعنيف قولا أو فعلا وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية أو المعنوية. (القرالة، 2015، 10)

***اصطلاحا:** تعرف منظمة الصحة العالمية 2002 العنف بأنه الاستعمال المتعمدة للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو سوء النمو أو الحرمان.

-يرى **العقاد** أن العنف هو استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى التفكير والبصيرة. (الشمري، 2012، 226).

6-أنواع العنف:

1-العنف الجسدي: يتخذ هذا العنف أنواعا ظاهرة ومباشرة في التعبير عن السلوك ويلجأ فيه الفرد إلى استعمال بعض أعضاء الجسم من أجل إلحاق الأذى عن طريق استخدام القوة المفرطة وبشكل متعمد ومقصود في جسم المتعدي عليه.

2-**العنف الرمزي:** يتضح جليا هذا العنف في مجموعة من الحركات أو الرموز إما باليدين أو تراسيم الوجه، ويهدف صاحبها إلى إلحاق الألم المعنوي وإيقاع الأذى بنفس الآخر، ومن ذلك التهديد بالإشارة والحديث بالاستهزاء وكذا السكوت وعدم الرد على المتحدث فيما يستوجب الرد عليه.

3–العنف اللفظي: وهو لا يبتعد كثيرا عن سابقه في طريق الأذى، إلا أنه أبلغ ضررا وأشد جسامة ويلجأ فيه صاحبه لاستعمال الكلام والمفردات المحقرة والمتمثلة في السب والشتم والقذف والنميمة والقذف بألقاب تسيء للآخرين وغالبا ما يرافق هذا النوع من العنف الغضب. (دريدي وبيض، 2019، 99)

يعد العنف بأنواعه سلوكا انحرافيا وظاهرة مثيرة للقلق هذا ما أقرت به دراسة **أيت حمودة، حكيمة وبلعسلة، فتيحة وميرود، محمد (2011)**: عنوان الدراسة: مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية.

هدف الدراسة هو وصف مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية ولتحقيق هذا تكونت العينة من 814 فردا من الجنسين، شملت الهيئة الجامعية من طلبة إداريين وأساتذة، تم إعداد استبيان لاستطلاع أرائهم حول مفهوم العنف، مظاهره مكان ظهوره والشخص المتسبب فيه بالإضافة إلى نوع التربية التي تكون سببا للعنف.

أسفرت النتائج تفريغ وتحليل الاستبيانات على الآتي:

–العنف سلوك يصدر من فرد ضد آخر سواء كان لفظيا أو جسديا، فهو أذية الآخر بالكلام كالشتم وبالسلوك كالضرب والاعتداء، من أنواعه: العنف الأسري والمدرسي والجنسي، أما أكثر الأماكن التي ينتشر فيها العنف فكانت الشارع والمدرسة والأسرة والملاعب، أما عن أكثر الأشخاص ارتكابا للعنف نميز فئة الشباب والمراهقين والأب والزوج والرجال في الشارع، وعن نوع التربية التي تكون سببا للعنف نميز التربية الخاطئة والسيئة والتربية التسلطية والقاسية والتربية التي يسودها الإهمال واللامبالاة. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 11)

7–أسباب العنف: هناك أسباب تسهم في ارتفاع درجة العنف في المجتمع وقد صنف العلماء أهم هذه الأسباب ضمن :

***أسباب نفسية**: والمنبثقة من الشخص نفسه وسماته العقلية والانفعالية مثل: الإحباط والصراع والصدمات والانفعالات الشديدة والقلق والاكتئاب. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 15)

فالعنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب والتوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير مشبعة والضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية. (القرالة، 2015، 42)

***أسباب اجتماعية**: كالتنشئة الأسرية متسلطة أو فوضوية وضغوطات المدرسة كالتمرد والبطالة والفقر والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية منها الدخل الضعيف الذي لا يكفي لمتطلبات الأسرية أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو كثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواجي كذلك المستوى الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ والمستوى العلمي للأفراد الأسرة، وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، من شأنها أن تساهم في حده الوضع ومنه العنف. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 15)

كذلك غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة احترام الآخر والتنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة. (القرالة، 2015، 42)

وهذا ما أقر به الباحث **نقاز سيد أحمد** بدراسة موضوعها " دور البيئة الأسرية في ظهور السلوك الإجرامي داخل المجتمع الجزائري" دراسة ميدانية مقارنة بمناطق عين الدفلى والمدية والبليدة، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مسؤولية البيئة الأسرية في ظهور السلوك الإجرامي أو الحد من آثاره ومنع انتشاره، توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

-التنشئة الاجتماعية التي تفرضها الأسرة الجزائرية :34% من المبحوثين تعرضوا في أسرهم للمعارضة بالعقاب الجسدي، و27% منهم تعرضوا لموقف اللامبالاة من طرف أسرهم، يتضح مما تقدم إتباع الأسرة مواقف المعارضة بالهجر وهذا ما أدى إلى تنمية بعض السلوكيات الإجرامية لدى الأبناء.

-نوعية وبنية العلاقات الأسرية: نسبة 78% من المبحوثين أقروا بوجود نزاع بين الوالدين أدى إلى حدوث حالة من التفكك الأسري، مما دفع لهروب أغلبهم من البيت واندماجهم في إطار جماعات خارج الأسرة، لتحقيق ذاتهم ووجودهم، مما ساهم في انحرافهم وتنمية السلوك الإجرامي لديهم، وهذا بسبب انسداد قنوات الحوار والاتصال داخل الأسرة ،كما أن تصدع البنية الأسرية دفع بعض المبحوثين للسلوك الإجرامي.

-تدهور الظروف المعيشية للأسرة وعلاقتها بحدوث السلوك الإجرامي: نسبة 99% من المبحوثين أكدوا عجز الأسرة عن تلبية حاجاتهم المادية، فأغلبية الساحقة للمبحوثين أكدوا عجز أسرهم عن تلبية حاجاتهم الاجتماعية والضرورية، وهذا ما يعكس الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثين التي تتميز بالفقر. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 24)

***أسباب إعلامية:** مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به فتقليد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف والتعرض لمشاهدة الجنس يساهم في ارتكاب الجرائم. (القرالة، 2015، 41)

ومن أسباب ظهور العنف في المجتمع والتي أشار إليها الكثير من الباحثين نجد التلفزيون بالرغم ما يحققه من آثار إيجابية على مستوى التنشئة الاجتماعية من خلال مساهمة في دفع نموهم المعرفي والأخلاقي وتنميتها من خلال تزويدهم بمعلومات جديدة وبالتالي الرفع من مستوى تحصيلهم، فإنه له آثار سلبية على سلوك الأطفال والمراهقين، فمن خلال عملية مسح لبرامج التلفزيون لمدة ستة سنوات قام بها **بول ميسن وآخرون (2001)** وباستعمال منهج تحليل المضمون تبين أن (70%) منها يتضمن واقعة واحدة على الأقل من وقائع العنف.

ويؤدي استمرار المراهق في مشاهدة أفلام العنف إلى انخفاض قدرته على ضبط الذات والقدرة على تحمل الإحباط، ونقص التعاون والمساعدة وقلة التفاعل الاجتماعي والودي، وبذلك أصبح التلفزيون يتقاسم من الوالدين دورهما في التنشئة، كما أصبح يشكل عاملا مؤديا للعنف، خاصة عندما يتفاعل مع العوامل الأخرى المساعدة على إحداث العنف. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 13)

إضافة لذلك دراسة **م.م صاحب أسعد ويس الشمري(د-س)**: عنوان الدراسة: أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

هدفت الدراسة للكشف عن أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تكونت عينة البحث من (117) معلما ومعلمة بمدارس الابتدائية في مركز سامراء .باستخدام أداة الاستبيان، وتم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة البيانات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-إن لوسائل الإعلام دور كبير في ظاهرة العنف لدى التلاميذ من خلال ما يشاهدونه من أفلام كارتون ومسلسلات وأخبار تحتوي على العنف.

2-للألعاب التي يمارسها الأطفال دور في إكسابهم للعنف.

3-للعوامل الأسرية دور في إبراز العنف. (الشمري، 2012، 258).

***أسباب مجتمعية:** كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر فضائيات والانترنيت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلى المجتمعات الصغيرة.

وأرجع **لينورام ألسون وستيفاني واهاب** أسباب العنف إلى سوء المعاملة بين أفراد الأسرة والسمات الاقتصادية والاجتماعية، واتفق **شانتي كاكاراني** مع الرأي السابق حيث أنه أرجع أسباب العنف إلى سوء المعاملة بين أفراد الأسرة والعشوائية بالمنزل.

وأكد هذا الرأي أيضا **دايفدس زيلينسكي وكاثرين برادشو** بأن العنف يرجع إلى إساءة المعاملة بين لأفراد الأسرة بينما أرجع **جودى لآين** العنف إلى استخدام مرتكبي جرائم العنف للكحوليات والمخدرات. (القرالة، 2015، 43)

8-نظريات العنف: لقد تعددت الآراء والنظريات التي قامت بتفسير العنف وتباينت فيما بينها في إرجاع هذا السلوك إلى عوامل ومصادر مختلفة، فمنهم من أرجع العنف إلى العوامل الوراثية والتفسيرات البيولوجية، ومنهم من قام بتفسيره على أساس النظريات النفسية مثل: نظريات التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الإحباط، ومنهم من أرجعه إلى التحليل العاملي لسمات الشخصية، ومنهم من أرجعه إلى التفسير الاجتماعي مثل نظرية التفاعل الاجتماعي التي تشير إلى أن العنف سلوك يتعلمه الفرد، ويمكن تجنبه عن طريق عدم تعلمه وتغيير محتوى أو مضمون عملية التنشئة الاجتماعية. (أيت حمودة وبلعسيلة وميرود، 2011، 12) وفيما يلي عرض لبعض النظريات:

1-تحليل النفسي: يرى **فرويد** أن دوافع السلوك تنبع من طاقة بيولوجية عامة تنقسم إلى نزاعات بنائية(دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت) وتعبر دوافع الموت عن نفسها في صورة دوافع عدوانية عنيفة، وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحقد ومقر دوافع الموت أو غريزة التدمير هو اللاشعور.

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان والشعور بالنقص.

2-**نظرية التعلم الاجتماعي:** وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وهي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأنا عملية التعلم تبدأ من الأسرة التي تشجع أبناءها على هذا التصرف لكي لا يكونوا ضحية للآخرين ويكونوا معنفين. (زيوش، د-س، 4-5)

3-نظرية السلوكية: تنظر هذه النظرية إلى أن العنف سلوك متعلم، فإذا ضرب الطفل أخوه وحصل على ما يريد منه فإنه سيكرر سلوكه هذا لكي يحقق هدفا جديدا، ويبدو أن عادة العنف تتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر من حياته من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة .

4-نظرية الإحباط: رفضت هذه النظرية القول بأن العنف يتولد أساسا من الاستعداد الفطري أو الغريزة، وتفترض أن سلوك العنف ينبثق أساسا من التعرض للإحباط الناتج عن إعاقة السلوك الموجه ومنعه مما يؤدي إلى إثارة الدافع للعنف والذي يؤدي إلى أفعال عنيفة ظاهرة. (الشمري، 2012، 231)

5-**نظرية مدخل الاجتماعي والوظيفي**: يفسر هذا المدخل البنائية الوظيفية ونظرية الثقافية الفرعية:

***نظرية البناء الوظيفي**: تتلخص هذه النظرية من خلال رؤيتها وتصورها العام لدراسة المجتمع الحديث، حيث اعتبرت المجتمع نسقا عاما يشمل مجموعة من النظم الاجتماعية والثقافية وترتبط هذه النظم بطبيعة الأفعال الاجتماعية التي تكرس من أجل خدمة الإنسان وقضاء حاجاته الأساسية، كما أن عملية إتمام الخدمات تتطلب درجة عالية لترابط المشاعر والقيم والأخلاقيات المشتركة التي تحدث نوعا من التضامن الاجتماعي؛ علاوة على ذلك يركز علماء البنائية الوظيفية على ضرورة الاهتمام بالثقافة باعتبارها المادة الروحية والعقلية التي ترتبط بالنظم ارتباطا شديدا.

حيث يرى رواد هذه النظرية **تالكوت وبارسونز وروبرت ميرتون** أن هناك ارتباط بين العنف وعدم تحقيق الأهداف الثقافية من خلال الوسائل التي يقرها المجتمع.

***نظرية الثقافية الفرعية**: يرى **وولفجانج** صاحب النظرية الثقافة الفرعية للعنف أن الاتجاهات العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى داخل المجتمع نفسه وتظهر بشكل أكبر بين الأقليات الأثينية حيث ينتج سلوك العنف أو يفضلون أسلوب الخشونة في التعاملات ويرونه أسلوبا طبيعيا للعيش والتعايش في المجتمع، ومنه يتضح أن البيئة المحيطة بالأفراد هي التي تساهم بشكل كبير في خلق إما أفراد عنيفين بالمجتمع أو مسالمين. (المدفع، 2015، 10-11)

9-تعريف الرياضة: في عصرنا هذا فإن النشاط الرياضي أصبح عنصرا من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية، وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعرف بعضهم على بعض خدمة للمجتمع إضافة إلى ذلك أنه يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني. (شرفي ونايل كسال وسربوت، د-س، 112)

ومنه تعرف الرياضة على أنها:

- مجموع العمليات والطرق العملية والحركات الصحية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة والاعتدال. (بن ققة وعلي شريف، د-س، 166)

-يقول **ريشار ألدرمان** أن اللعب له قيمة أساسية في تنمية وتطوير القدرات النفسية والبدنية والفكرية، وهو ضروري وهام للتعبير بطريقة الطبيعية عن كل المكبوتات والانفعالات الباطنية. (العربي، 2012، 146)

-هي إحدى الأنشطة التي يقبل عليها الأفراد، فهي تعد عاملا أساسي في تكوين الشخصية المتكاملة لهم.

ويرى المهتمون بدراسة النشاط الرياضي أنه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفارغ وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية السائدة في المجتمع. (زعاف، د-س، 3)

10-أهمية الرياضة: إن لممارسة الرياضة أهمية خاصة في سن الطفولة والشباب، حيث أن الجسم في نمو مستمر ويحتاج إلى الرياضة للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسوي، إضافة إلى بناء

الشخصية السليمة، فقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية، وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالانجاز. (بن ققة وعلي شريف، د–س، 166)

إضافة لذلك توفر أرضية لتعلم الانضباط وروح القيادة وتنقل المبادئ ضرورية للديمقراطية كالتسامح والتعاون والاحترام، كما تعلم الإنسان القيم الأساسية لتقبل الهزيمة والانتصار. (نعمان، د–س، 4)

11–أسباب العنف الرياضي من وجهة نظر فريق أكاديمية المستقبل لبامة البياضة (الوادي):

إن مما لا شك فيه لدى متتبعي الرياضة في الجزائر يجد أنها تعاني في جميع محيطاتها وجميع ما يدور داخل هذه الرياضة التي كانت من المفروض متنفس لدى الشباب وهي دواء لكل داء وهذا راجع إلى طريقة ممارستها الصحيحة.

ولكن الملاحظ في وقتنا الراهن أن الرياضة في تدهور كبير وانحطاط في المستوى ودليل على ذلك الفشل المتكرر في تمثيل القارئ للأندية الجزائرية وهذا الفشل لم يكن ليأتي صدفة بل كانت هناك الكثير من العراقيل والمشاكل التي لا تتطابق مع الرياضة، وهي عبارة عن أسباب حقيقة وراء ذلك :

–انعدام الروح الرياضية بين أعضاء الفريق.

–عدم تقبل الخسارة مثلما نتقبل الفوز فالرياضة فوز وخسارة.

–انتشار الآفات الاجتماعية كالمخدرات والكحول والتدخين.

–التعصب في التشجيع.

–العنصرية.

–تأثير سن المراهقة على الرياضة، وهي أصعب مرحلة لما يتميز بالحساسية المفرطة والانفعال.

–عدم تقبل قرارات التحكيم من طرف اللاعبين مما تنتقل العدوى إلى الجماهير، ومنه تكون ردت فعل سلبية من سب وشتم واعتداءات.

–استغلال الرياضة لجعلها أسواق للبيع والشراء مما يحدث الفوضى.

12–الحلول من وجهة نظر فريق أكاديمية المستقبل لبامة البياضة (الوادي):

الاهتمام بالفئات الصغرى القاعدية في جميع الرياضات.

–نشر الروح الرياضية بإقامة المنافسات الودية.

–نشر الوعي بين الأفراد المجتمع الرياضي.

–نشر ثقافة التقبل الرأي الآخر.

–جعل الرياضة وسيلة تعارف وتواصل.

-جعل الرياضة للتسلية والترفيه.

-نشر الوازع الديني الذي يعطي لكل مشكلة حل.

- خلاصة:

نستنتج مما سبق أن العنف الرياضي هو نتيجة عدة أسباب تكمن وراء ذلك بما فيها النفسية والاجتماعية والثقافية التي تساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تأزم الوضع دون أن نهمل عامل الأسرة ومراحل النمو التي تقع فيها الشريحة التي تقوم بالعنف، خاصة إذا كانوا يقعون في مرحلة المراهقة والشباب، وما بها من حاجات غير مشبعة فالمتنفس الوحيد هو الملاعب.

ومنه نقترح ما يلي:

*تكثيف القوات الأمنية والعسكرية داخل الملعب.

* التعرف على كل مناصر قبل دخوله للملعب، وهذا باستعمال كميرات التصوير .

* نزع بطاقة الانخراط من المناصرين المشاغبين وفرض عليهم عقوبات مادية.

قائمة المراجع:

-أيت حمودة، حكيمة وبلعسلة، فتيحة وميرود، محمد(2011).**مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية**. فعاليات ملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والارغنوميا، جامعة الجزائر. ص ص 11-15.

- بن قفة، سعاد وعلي شريف، حورية (د-س)، « الرياضة المدرسية من بين آليات تعزيز روح المواطنة». **مجلة التميز لعلوم الرياضية**، جامعة بسكرة، الجزائر، (4)، ص ص 165-174.

-دريدي، فاطمة وبيض، القول ابراهيم(2019)، « الرياضة المدرسية ودورها ضبط السلوك العدواني للطفل المراهق». **مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوظياف وهران، الجزائر(6)، ص ص90- 106.

-زعاف، خالد(د-س).**الرياضة المدرسية ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للمراهق من وجهة نظر الأساتذة**. جامعة البويرة، الجزائر. ص3.

-زيوش، سعيد(د- س).**قراءة سوسيولوجية في ظاهرة العنف ضد الأصول، الأسباب والحلول**. جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر. ص54.

- شرفي، عامر ونايل كسال، عزيز وسربوت، فاطنة(د-س)، «دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية». **مجلة الخبير**، جامعة الجلفة، الجزائر،ص ص 109-117.

-الشمري، م.م صاحب أسعد ويس(2012)، «أسباب لعنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات». **مجلة دراسات تربوية**، (18) ، ص ص 219- 262.

-العربي، محمد(2012)، « أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي». **مجلة الابداع الرياضي**، جامعة المسيلة، (8)، ص ص 117- 153.

-القرالة، علي عبد القادر(2015).**مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات**. **عمان**:دار العالم.ص ص 10-43.

– مجاهد، علي اسماعيل(د–س). **تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع**. الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز الإعلام الأمني. ص 3.

–المدفع، عائشة (2015). **العنف وسوء معاملة الأطفال، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين في مجتمع الإمارات**. ط–1، دبي الإمارات العربية المتحدة: مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال. ص ص 10–11.

–نعمان، عبد الغني(د–س). **دور الرياضة في التربية على المواطنة**. ص 4.

ملاحق:

***بعض الصور للعنف في الملاعب:**